الموسم الدّراسي: 2022/2021 **مديرية التّربية لولاية برج بوعريريج**

(الصّناعات التقليدية) **المستـــوى : الرّابعة متوسّـــــط**

مراجعة لفرض واختبار الفصل الثّالث في مادة اللّغة العربيّة

السّند:

بأيّة عناية يختار الفخاريّ طينه، وفي غمرة أيّ حب يرشه بالماء الصّافي ؟. وبأيّ احترام يعجن غضارته الأصلية ؟ إنّ الإنسان لا يبدع إلاّ في حالة الفرح، هذا الفرح الّذي يبعث الحركة في أصابع الفخاريّ فترتعش وتبدع.

في صباح اليوم نهض الأب **إدريس** متأخّرا . وفي ظل معمله الصّغير كانت تنتظره أقراص الطّين المعجون المصفى من كل الشّوائب، لقد كانت مصطفّة في نظام بديع . نزع جلبابه وقفز إلى الحفرة، وعند ذلك صـــوّت الدّولاب وانتشر شعاع مُزرق بعث البهجة في الكهف الرّطب .ظل الأب إدريس حتّى المساء يلاطف الأصص المنتفخة التي تولد تحت بصره، يلاطفها بإبهام لا تعرف الكلل. فكان منها صُفوف وصفوف، عشرات وعشرات وإذ **(انتهى يومه)** استـــعد للذّهاب تشفت الأصص في الظّل ثم صُففت في الفرن بعنـايـة وتُركت في نار لهيبـها جهنميَّ. لقد صفّها اللّهب من كافة آفاتها فخرجت بيضاء ناصعة تسرّ النّاظرين. أخذ الأب إدريس **(يفـــرزها)**، ففحص الأصيص الأوّل، فلاحظ فيه شقّا يقطعه من الأعلى إلى الأسفل والثّاني كان مثله، وكذلك الثّالث وكـــل الباقي.

إنّ الفخـاريّ الذي انهار وسط ركام من الجهود والوحدة، قد قوّس ظهره دون **(أن تبدر منه أدنى شكوى)** وكانت يده **(تربّت على البطن المنتفخة)** لإحدى جثث الطّين المشـويّة.

وبينما هو غارق في حلم مؤلم ضبط الانحناء الكامل لأحد الأصص التي لامستها يده. وفجأة فُتحت عيناه فوجده **سالما** لا شيـة فيـه تنـهّد فرحا وأخذ يُحقق من جديد سلامة جميـع الأواني. لكـــن آه لم يســـلم سوى هذا، ضمّه إلى صدره **المدرّع** بالطّين الجاف **(وهو يـردّد)** نعم ما يناله المجدّ النّجاح ثم رفع بصره ليتوجّه بدعـاء عميق.

عن أحمد سفريوي – بتصرف

توكّل على الله و اقرأ النّص قراءة واعية فاحصة ثمّ أجب عن الأسئلة التّالي

الأسئلـــــــــة:

الوضعية الأولى : 4ن

1- سمّ حرفة الأب إدريس.

2- عدّد المراحل التي تمر بها صناعة الأصُص.

3- انتـاب الفخّاري – في آخر النّـص- شعوران مختلفان وضّحهما.

4- اشرح معنى الكلمتين التّاليتين: الشّوائب – الكـلل.

5- لخّص مَضمون النّص فِي فكرَة عَامّة مناسِبةٍ .

الوضعية الثّانية :8ن

1 ـ أعربْ مَا فوقَ الخطّ فِي السّندِ إعرَابًا تامّا.

2- ما محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب.

3- علّل مجيء الكلمات الآتية منصوبة: متأخرا- الكتل- مصطفة.

4- بيّن غرض استهلال الكاتب النّص بالأسلوب الإنشائي.

5- دلّ على نوع المحسّن البديعي اللّفظي في العبارة الآتية:" فخرجت بيضاء ناصعة تسر النّاظرين".

6- حلّل الصّورة البيانيّة الواردة في العبارة التّالية:" وكانت يده تربّت على البطن المنتفخة لإحدى جثث الطّين"

7 .قدّر قيمة مناسبة للسّند.

الوضعية الإدماجيّة :8ن

السّياق :

نظّمت متوسّطتك معرضا خاصا بالصّناعات التّقليدية ، فقرّرت أن تكون من المشاركين ، ذهبت إلى المنزل وأخبرت أمّك بالأمر فاقترحت عليك "برنوس" جدّك الذي كانت تحتفظ به منذ وفاته .

السّند :

" الصّناعات التّقليدية تراث الأجيال، وكنزها الّذي لايرحل من الذّاكرة"

التّعليمة :

اكتب نصّا لا يقلّ عن ستة عشر سطرا تصف فيه بعض الصّناعات التّقليدية الّي كانت حاضرة في هذا المعرض واقفا على "البرنوس" وأهم خطوات إنجازه، مقنعا زملاءك بالاهتمام بالصّناعات التّقليدية باعتبارها جزءا لا يتجزّأ من أصالتنا.

وفّقكـــم الله